يوم عراقي

مستشفياتنا وحملة التطوير

عامر حمزة

لكي نكون موضوعيين وواقعيين نقول: أن مشاهدتنا اقتصرت على متابعة ما أسميناه بالإعمار الكاذب في أحد أكبر وأعرق مستشفيات بغداد الذي عرف بتقديم خدماته الجليلة للعراقيين بصورة عامة وللبغداديين بصورة خاصة. ولعل شهرة أطبائه ومضمديه وإخلاصهم الكبير وتفانيهم العظيم في خدمة الإنسان العراقي ما يمكن أن يعتبر الدليل الحاسم والقوي على إنه مؤسسة صحية مرموقة استطاعت أن تقف إلى جانب المرضى من ابنائنا وأمهاتنا وإخواننا وأن تمد لهم يد العون والمساعدة قدر استطاعتها.

وعلى الرغم من الإجحاف الذي عاناه منتسبوها في سنين قاسية مرت وعلى الرغم من تذبذب مستوى خدماتها بشكل كبير وعلى الرغم من معاناة العاملين فيها من ظروف معيشية قاهرة إلا إنها أثبتت أن الخلل كامن في توفير ما تحتاج إليه من معدات كافية تضمن الوقوف على الحالات المرضية المتنوعة التي تستقبلها كل ساعة ودقيقة ليحين أخيراً ما يمكن اعتباره فرجاً بعد الشدة.

فالحديث عن إعادة الإعمار في المؤسسات الصحية حصراً وتخصيص المبالغ الضخمة من أجل الارتقاء بعملها شجع الجميع على طوي صفحة قاتمة من الاحباط وفتح صفحة جديدة ملؤها الأمل في عودة الروح إليها.

فالحديث عن إعادة الإعمار في المؤسسات الصحية حصراً وتخصيص المبالغ الضخمة من أجل الارتقاء بعملها شجع الجميع على طوي صفحة قاتمة من الاحباط وفتح صفحة جديدة ملؤها الأمل في عودة الروح إليها. وبالفعل أخذت وتيرة الأعمال تتصاعد يوماً بعد يوم وشمر عن السواعد ليل نهار من أجل اتمامها فجهزت الغرف بأنواع جديدة من الأثاث المطلوب وطليت الجدران بألوان زاهية تبعث على الطمأنينة والراحة وانتشرت المصابيح الكهربائية بأنواعها وأشكالها الأخاذة وفرشت الأرضيات وملئت قاعات الانتظار بالكراسي البيضاء الصقيلة وحددت الأماكن بشكل دقيق وأطرت بأنواع من الزجاج الشفاف وحرست من قبل قوة شرطة استطاعت أن تحافظ على أمنها وسلامتها إلا إن كل ذاك الإعمار وإن كان براقاً ظل كاذباً للغاية لأنه لم يتعد المظهر الخارجي ولم يصل إلى أهم مرافق العملية الصحية فالأطباء والمضمدون الصحيون أكدوا لنا أن هذا الإعمار يستند الى ما يمكن أن يدر على أصحابه من أموال طائلة لا يستطيعون جنيها إلا بهذه الطريقة كما أكدوا في الوقت نفسه أن الإعمار المفتعل هذا لم يقدر على توفير جهاز طبي واحد وإدخاله في المستشفى بعد أكثر من ثلاث سنوات كاملة من عقد الصفقات الخاصة بإعادة الإعمار. وإضافة إلى كل هذا وذاك فإن المعنيين بالإعمار ما زالوا حتى اليوم مصرين عبر لجانهم على المرور بين الحين والآخر على هذه المؤسسة الصحية مقدمين عروضهم الخاصة بتوفير (افضل المستلزمات) باستثناء تلك المتعلقة بحاجة المرضى من الناس.

في خطة ميدانية لأمانة بغداد

حملة لتبليط شوارع نموذجية في الكرخ والرصافة

بغداد / إيناس الشريفي

تواصل الدوائر البلدية التابعة لأمانة بغداد عملها وتتبارى فيما بينها على إنجاز الشوارع النموذجية على أساس شارع واحد في كل دائرة بلدية في عموم مدينة بغداد.

وذكر الناطق الاعلامي لأمانة بغداد أن المشروع المذكور جاء على بناء لتوجيهات الدكتور صابر العيساوي أمين بغداد ليكون الشارع المختار نموذجا يقتدى به للقيام بتطوير بقية الشوارع الأخرى على غراره.

وأضاف الناطق أن دائرة التصاميم التابعة لأمانة بغداد سبق ان أعدت التصاميم الخاصة بتجميل وتزيين تلك الشوارع ليتم على أساسها التنفيذ وإشراك أصحاب المباني والعمارات والمحال التجارية المطلة على هذه الشوارع في عملية التجميل والمساهمة فيها من خلال القيام بتنظيم واجهات محالهم والمحافظة على نظافة الرصيف والشارع وعدم رمي النفايات إلا في الأماكن المخصصة لها وفي الحاويات التي وضعت لذلك.

وأوضح الناطق أن دائرة بلدية الرشيد مستمرة في تطوير وتزيين شارع التعاون العربي الذي تم اختياره ليكون نموذجا لبقية شوارع المنطقة والذي يبلغ .طوله .قرابة ١,٥. كم ويتضمن العمل رصف الأرصفة للشارع وزرع الجزرة الوسطية وصيانة الشارع والقالب الجانبي وصبغ واجهات المباني ونصب الإنارة وتأثيث الشارع بالحاويات والعلامات المرورية ومساطب الجلوس وغيرها من مظاهر الزينة.

وأشار الناطق إلى أن بلدية الدورة اختارت شارع المصافي الذي يبلغ طوله (٥ كم) حيث تم اكساؤه بالإسفلت وزراعة الجزرة الوسطية وصبغ واجهات المحال التجارية ومد القالب الجانبي للأرصفة وإنارة الشارع والعمل مستمر فيه لانجاز تزيين الشارع وتأثيثه.

أما دائرة بلدية المنصور فقد اختارت من جانبها شارع ١٤ رمضان الذي يمتد من تقاطع ساحة اللقاء حتى نهاية منطقة اليرموك وبدأت العمل فيه منذ فترة ومستمرة في صبغ الأرصفة ونصب كابينات لرجال المرور وزراعة الجزرات الوسطية وإنارة الشارع وتأثيث الشارع بمسطبات الجلوس والحاويات وغيرها من أعمال الزينة.

فيما قامت دائرة بلدية الكرخ المركزي باختيار شارع الكندي ليكون نموذجا لبقية شوارع المنطقة حيث تم تشجير الجزرة الوسطية واكساء الشارع وصبغ الأرصفة وتأثيث الشارع بالعلامات المرورية ونصب لوحات الإعلانات وغيرها من الأعمال ومستمرة في انجاز ماتبقى من الأعمال.

وأكد الناطق أن بلدية الاعظمية قد اختارت شارع الإمام الأعظم لكونه الشارع الرئيسي ولأهميته في المنطقة فقد باشرت بتطويره والذي يبدأ من ساحة عنتر حتى ساحة الإمام الأعظم حيث تمت زراعة الجزرات الوسطية وصبغ القالب الجانبي واكساء الشارع ونصب نشرات الزينة وصبغ واجهات المحال وغيرها من أشكال الزينة.

وعلى نفس السياق قامت بلدية الصدر الأولى والثانية باختيار الشارع الرئيسي في المنطقة وهو شارع الجوادر وتمت المباشرة بتطويره من خلال زراعة الجزرات الوسطية وصبغ الأرصفة واكساء الشارع ومعالجة التخسفات وإصلاح الكسورات والنضوحات في أنابيب المياه ونصب العلامات المرورية ومساطب الجلوس وإنارة الشارع وغيرها من أعمال النظافة والزينة والعمل مستمر لإكماله قريبا.

أما بلدية الكاظمية فقد اختارت من جانبها شارع باب المراد لأهميته، والمؤدي إلى الروضة الكاظمية المقدسة وباشرت بتطويره وتزيينه حيث تم أكساء الشارع وصبغ الأرصفة وأعمال الإنارة وتأثيث الشارع بالعلامات المرورية وعلامات الدلالة ومساطب الجلوس وصبغ واجهات المحال وغيرها من أعمال الزينة.

وأوضح الناطق أن بلدية الكرادة قامت من جانبها باختيار الشارع الذي يمتد من ساحة كهرمانة حتى ساحة الفتح عند المسرح الوطني وباشرت بتطويره وتنظيفه وتزيينه ليكون نموذجاً لبقية شوارع المنطقة حيث تم أكساء وصبغ الأرصفة وزراعة الجزرات الوسطية وإنارة الشارع وتأثيثه ومستمرة في إكماله بأقرب وقت ممكن.

وأشار الناطق في ختام تصريحه إلى القول بأن دائرة بلدية مركز الرصافة اختارت شارع السعدون من نفق باب الشرقي حتى ساحة تمثال كهرمانة لتطويره حيث تمت أزاله جميع التجاوزات الحاصلة فيه وإصلاح التخسفات والنضوحات في شبكات الماء الصافي واكساؤه وزراعة الجزرات الوسطية وإنارة الشارع والعمل مستمر في إنجاز جميع أعمال التنظيف والتزيين فيه وأعادته إلى سابق عهده أحد الشوارع الرئيسية المعروفة في بغداد وأحد معالمها المهمة....

العراق يشارك في الندوة الاقتصادية لتمويل السدود في بلغراد و لوزان

بغداد / المدى

يشارك العراق في الندوة الاقتصادية الخاصة بتمويل السدود التي تقام في كل من بلغراد ولوزان خلال الأيام المقبلة بدعوة من شركة ITSC.

وقال الدكتور عبد اللطيف جمال رشيد وزير الموارد المائية الذي سيمثل العراق في الندوة: أن مشاركة بلادنا تأتي بهدف مناقشة الخبراء العالميين في أهم المشاكل التي تعترض عمل سدودنا وسبل إعادة تأهيلها على وفق أحدث الطرق العلمية والتكنولوجية إضافة إلى البحث في توفير الدعم المالي والفني للمشاريع الستراتيجية من السدود المزمع تنفيذها في إقليم كردستان والمحافظات الأخرى.

وأشار إلى أنه سيبحث في صربيا وكذلك في جنيف مع عدد من الوزراء والمسؤولين في حكومة بلغراد وحكومة الاتحاد السويسري المشاركة في إعادة إعمار العراق والاستثمار في إطار المشاريع الإروائية.

كما سيشارك وزير الموارد المائية في الاجتماع الأول لمجلس الخبراء العالمي IPF الذي سيعقد في عمان.

إعادة تشغيل فرن التخمير الحديدي

بغداد / المدى

تمكنت ملاكات الشركة العامة للصناعات الكهربائية من إعادة تشغيل فرن التخمير الحديدي العائد لمصنع المحركات في الشركة كمادة راكدة في مخازنها إلى بديل جيد عن الحديد الكهربائي الذي يدخل كمادة رئيسة في العديد من منتجات الشركة ويسهم كذلك في تأهيل المعدات العاطلة عن طريق تجديد ملفاتها ومعداتها الكهربائية.

وأشار إلى أن هذا الفرن كان قد تعرض لعمليات تفكيك وسرقة بعض أجزائه خلال عمليات السلب والنهب عند سقوط النظام السابق موضحاً أن عمليات إعادة الحياة وتأهيله مكنت الشركة من تحقيق وفورات اقتصادية كبيرة جراء توفير الحديد الكهربائي الذي يمتاز بارتفاع أسعاره وسيسهم هذا الفرن في توفير احتياجات الشركة منه.

مركز الوقاية من الإشعاع ينجز خطة لوقاية البيئة العراقية من أخطار التعرض للإشعاع

بغداد / إسراء العزي

أنجز مركز الوقاية من الإشعاع ضمن خطة شاملة من الفعاليات والأنشطة لحماية البيئة العراقية من التلوث والوقاية من أخطار التعرض للإشعاع.

حيث قام المركز بمنح تراخيص لـ (٨) جهات خاصة بالتصرف بالمصادر المشعة من منطلق أن حماية البيئة تبدأ من حماية المصدر المشع وضمان أمان استخدامه وتداوله.

وعلى صعيد الكشوفات الموقعية فقد تم إجراء (٦٢٣) مسحاً ميدانياً في بغداد والمحافظات لمواقع تجمع السكراب وحديد الخردة انطلاقاً من مهام وواجبات المركز في المراقبة الإشعاعية وتنفيذاً لمتطلبات الوقاية من الإشعاع لحماية الإنسان والبيئة.

وفي إطار دراسة التلوث الإشعاعي الناجم عن اليورانيوم المنضب قام المركز بدراسة حدد بموجبها عدداً من المواقع في بغداد والمحافظات التي تعرضت فيها الآليات العسكرية لقذائف اليورانيوم المنضب بعد حرب ١٩٩١ في جنوب العراق وتحديداً البصرة كما تمكن المركز من العثور على مصدر إشعاعي ذي نشاط إشعاعي عالي بين أكوام السكراب وحديد الخردة في مواقع تجمع السكراب في منطقة الرشاد وتم تشكيل فريق عمل مشترك من المركز والهيئة العراقية للسيطرة على المصادر المشعة ووزارة العلوم والتكنولوجيا لانتشاله ونقله إلى مخزن خاص.

وضمن خطة المسح البيئي الإشعاعي قام المركز بفحص (٤٨٣) نموذجاً بيئياً (تربة، مياه) تم جمعها من مواقع بيئية في محافظات القطر عدا إقليم كردستان، كما تم في هذا الإطار حساب معدل جرع الخلفية الإشعاعية لمحافظات بغداد، نينوى، البصرة، القادسية، إضافة إلى إجراء تحاليل مختبرية لنماذج المياه الثقيلة وبشكل فعلي بمعدل (٤) نماذج من محطتي الكرخ والرصافة ضمن الرقابة البيئية الإشعاعية، وكذلك إجراء تحاليل مختبرية لـ(٨) نماذج من الحليب ومشتقاته ومن بين (١٢٣) نموذجاً متفرقاً ظهر نموذج تربة واحد قرب دبابة في منطقة الكميت بمحافظة ميسان عليه طاقات تابعة لسلسلة اليورانيوم –راديوم.

وبجهود ذاتية استمر المركز في متابعة الفحص والقياس لنماذج غذائية وبالتعاون مع الرقابة الصحية في وزارة الصحة لاحتمال تلوث المواد الداخلة إلى العراق بالإشعاع حيث تم فحص (١٩٩) نموذجاً غذائياً وظهر صلاحها للاستهلاك من الناحية الإشعاعية كما تم فحص (٢٩) نموذجاً (محلياً ومستوردا) بالتنسيق مع الجامعات والمؤسسات الأخرى وأظهرت (٣) نماذج من مادة الشاي وجود نشاط واطئ لنظير (السيزيوم ١٣٧) ضمن الحدود المسموح بها. كما أظهرت نتائج التحليل المختبري لـ(٢٠) نموذجاً من مياه الشرب في مواقع مختلفة من بغداد خلوها من التلوث الإشعاعي.

وعلى صعيد المشاريع الممولة من قبل المنظمات الدولية أنجز المركز معظم الدراسات الميدانية للقرى والمناطق المحيطة بموقع التويثة إلى جانب الفحص الطبي المخطط له ليشمل (٤٠٠٠) شخص، وذلك ضمن برنامج تقييم التلوث الإشعاعي في هذه المواقع بتمويل من WHO، كما قام المركز ضمن مشروع تقييم مواقع التلوث بقذائف الـDU لعموم العراق بتمويل من (UNEP) بتحديد مواقع التلوث باليورانيوم المنضب وبناء قاعدة البيانات لها بعد حرب / ٢٠٠٣ وكذلك إجراء (٣٥) مسحاً شعاعياً لمواقع متعرضة للقصف الـ DU وغيرها.

وأخيراً طرح المركز في إطار المشاريع الاستثمارية المقرة من قبل وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي ثلاثة مشاريع هي: دراسة التأثير البايلوجي للإشعاع، وقياس غاز الرادون في الهواء والمياه (سطحية وجوفية)، ومشروع الإنذار المبكر لغرض تسجيل ورصد مقدار الخلفية الإشعاعية في الجو والمتغيرات الطارئة عليها بشكل يومي والناتجة عن الحوادث أو التفجيرات النووية فوق سطح الأرض.. وقد تم توقيع العقود مع الشركات حول هذه المشاريع لغرض التجهيز ومن المؤمل أن يتم ذلك خلال الربع الأول من العام الجاري.

الصناعة تطالب بوقف دخول البضائع الرديئة إلى السوق العراقية

بغداد / نزار الصافي

دعت الشركة العامة للصناعات الكهربائية التابعة لوزارة الصناعة والمعادن الجهاز المركزي للتقييس والسيطرة النوعية إلى تفعيل دوره في عدم السماح للبضائع رديئة الصنع بالدخول إلى السوق العراقية التي أغرقت بدخول سلع وبضائع رديئة من مناشئ غير أصلية.

وقال السيد مدير عام الشركة في تصريح صحفي لاعلام الوزارة أن للجهاز المركزي للتقييس والسيطرة النوعية دوراً كبيراً في السماح بدخول البضائع إلى السوق العراقية، بمواصفات يتم تحديدها لضمان توفير الحماية الكافية للمنتوج الوطني الذي أصبح غير قادر في ظل سياسة الإغراق في المنافسة.

وأضاف أن العراق أصبح ملزماً بتطبيق اتفاقية البيئة الدولية وكيفية المحافظة على البيئة العراقية عن طريق استخدام التقنيات الحديثة في منتجاته الصناعية التي تتطلب نفقات معينة تكون جزء كلفتها الصناعية مثل استخدام الغاز البديل عن الغاز المستخدم في أجهزة التكييف والتبريد مؤكداً ضرورة توفير إجراءات الدولة المتكاملة لحماية المنتوج الصناعي الوطني.

وأوضح: ان الشركة العامة للصناعات الكهربائية اعتمدت سياسات جديدة في إدامة العملية الإنتاجية خصوصاً بعد أن أصبح الإنتاج النمطي لا يوفي بالتزاماتها المادية جراء استمرار الظروف الصعبة التي يمر بها العراق مشيراً إلى اعتماد الشركة سياسة الانفتاح على جهات أخرى لتحقيق الجدوى الاقتصادية منها قرار التصنيع للغير بموجب عقود أبرمت مع القطاع الخاص لتجميع الأجزاء لتصنيع الأجهزة والمعدات بأقل كلفة ولتحقيق سرعة في الإنتاج منها إنتاج مولدات القدرة أو تأهيل المحولات الكهربائية وكذلك تجميع المحولات الكهربائية مشيراً إلى العقود التي أبرمتها الشركة مع جهات صناعية لشركات القطاع الخاص لتوسيع إنتاجها وتنويعه.

وأشار إلى قيام أقسام الشركة بالعمل بجهد كبير لتطوير بعض المنتجات والتخطيط لإنتاج أجهزة كهربائية بتصاميم حديثة متطورة تتلاءم وأذواق المستهلك العراقي مشيراً إلى قيام الشركة قريباً بطرح أجهزة جديدة لحماية السيارات من السرقة والإنذار المبكر للحرائق.

١٠ ملايين يورو منحة إيطالية لتطوير مدينة الجبايش

بغداد / فيان الربيعي

أعلنت المهندسة نداء عودة حسين مدير عام التخطيط العمراني في وزارة البلديات والأشغال العامة عن قيام الحكومة الإيطالية بتخصيص منحة قيمتها ١٠ ملايين يورو خلال العام الحالي لتطوير مدينة الجبايش وإنشاء متنزه وطني في الأهوار.

وأشارت إلى أن الإيطاليين سيشاركون بوضع الدراسات الستراتيجية لهذا المتنزه وإنشاء قرى مائية في الأهوار.

وأضافت مدير عام التخطيط أن الحكومة الجيكية ستدعم ملاكات المديرية لإعداد التصاميم الأساسية الحديثة لمدينة البصرة لما تشكله هذه المدينة من أهمية للعراق باعتبارها البوابة الشرقية له ومنفذه البحري المطل على الخليج العربي.

من جهة أخرى أوضحت ان المديرية ستبدأ بمشروع تنمية المدن ومنها كربلاء وسيكون عملنا بمستوى عالمي لأن كربلاء من المدن المقدسة التي تحظى بمكانة كبيرة لدى المسلمين.

وتطرقت إلى أن مدينة الموصل القديمة ستدخل في دائرة اهتمامات التراث العالمي وهناك اتصالات مع برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية بهذا الخصوص لتنال الموصل الاهتمام المناسب كمدينة تاريخية.

وأكدت عودة حسين أن المديرية بدأت بالإعداد لقانون موحد للتخطيط العمراني لإيقاف تدهور مدن العراق عمرانياً وتم استكمال دراسة شاملة بهذا الخصوص ستقدم للحكومة العراقية الجديدة لإقرار هذا القانون الذي سيحظى بدعم وموافقة حكومة إقليم كردستان بجعله قانوناً واحداً يشمل العراق من شماله إلى جنوبه.